إن لا يصبني أجلي فأخترم ... أشتر من مالي صناعاً كالصنم .

عريضة المعطس خشناء القدم ... تكون أم ولد وتختدم .

إذا ابنها جاء بشر لم يلم ... يقتل الناس ولا يوفي الذمم .

أبو عبيد الهروي : أحمد بن محمد بن محمد .

أبو عبيد البكري : عبد ا بن عبد العزيز .

عبيدة .

ابن أشعب الطمع .

عبيدة بن أشعب الطمع . كان خصيصاً بإبراهيم بن المهدي وكان مطبوعاً كأبيه . كان يوماً عند إبراهيم بم المهدي وعنده جماعة فأتي بطيلسان كسروي قد قطع وخيط فأخذه بيده ونظر إليه وقال : فيه ثقل ! .

ثم أقبل على ابن أشعب فقال حدثنا عن طمع أبيك ! .

فقال : وما تصنع أبي ؟ ! .

أحدثك عن طمعي ! .

وا ما هو إلا قلت في الطيلسان ثقل حتى طمعت فيه ! .

فضحك منه وقال : ردوا الطيلسان ! .

ودفعه إليه ! .

وقيل إن أباه قال له يوماً : إني أراني سأخرجك من منزلي وأنتفي منك ! .

قال : لم يا أبه ! .

قال : إني لأكسب خلق ا لرغيف وأنت ابني وقد بلغت هذا السن وأنت في عيالي ما تكسب شيئاً ! .

قال : بلى وا ! .

إني لأكسب ولكني مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها ! .

السلماني .

عبيدة السلماني المرادي . من سلمان بن ناجية أبو عمرو من كبار الفقهاء بالكوفة . أسلم زمن الفتح ولم يلق النبي A . أخذ عن علي وابن مسعود .

وتوفي سنة اثنتين وسبعين للهجرة .

وروى له الجماعة . وهو بفتح العين وكسر الباء .

الحذاء الكوفي .

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي . الحذاء . النحوي . توفي في حدود التسعين والماية . وروى له البخاري والأربعة . وعبيدة بفتح العين وكسر الباء .

الطنبورية .

عبيدة . قال أبو الفرج الإصبهاني : كانت من المحسنات المتقدمات في الصنعة والآداب يشهد لها بذلك إسحاق وحسبها بشهادته . وكان أبو حشيشة يعظمها ويعترف لها بالرياسة والأستاذية وكانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً ذكرها جحظة في كتاب الطنبوريين والطنبوريات وقرأت عليه خبرها فيه فقال : كانت من المحسنات وكانت لا تخلو من عشق ولم يعرف في الدنيا امرأة أعظم صنعة في الطنبور منها . وقال جحظة : وهب لي جعفر بن المأمون طنبورها فإذا عليه مكتوب بآبنوس : .

كل شيء سوى الخيا ... نة في الحب يحتمل .

وينسب إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي : .

أمست عبيدة في الإحسان واحدة ... ا جار لها من كل محذور .

من أحسن الناس وجهاً حين تبصرها ... وأحذق الناس إن غنت بطنبور .

؟ ؟ أبو عبيدة : أحد العشرة اسمه عامر بن عبد ا .

عتاب .

الشيباني .

عتاب بن ورقاء الشيباني . لما وصل المأمون إلى بغداد قال ليحيى بن أكثم : وددت لو أني وجدت رجلاً مثل الأصمعي ممن عرف أخبار العرب وأيامها وأشعارها فيصحبني كما صحب الأصمعي الرشيد ! .

فقال له يحيى : ها هنا شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء الشيباني ! .

قال : فابعث لنا به ! .

فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرغب في حضورك مجلسه ومحادثته ! .

فقال : أنا شيخ كبير ولا طاقة لي لأنه ذهب مني الأطيبان فعرفه ذلك فقال : لا بد من حضوره فقال الشيخ : فاسمع ما حضرني ! .

وقال : .

أبعد ستين أصبو ... والشيب للمرء حرب .

شيب وشين وإثم ... أيام عودي رطب .

وإذ شفاء الغواني ... مني حديث وقرب .

وإذ مشيبي قليل ... ومنهل العيش عذب .

فالآن لما رأى بي ... عواذلي ما أحبوا .

آليت أشرب راحاً ... ما حج ركب .

فقال المأمون : ينبغي أن تكتب هذا بالذهب وأعفاه وأمر له بجائزة .

وتوفي في حدود الخمسين والمايتين .

ومن شعره أيضاً : .

إن الأهلة للأنام مناهل ... تطوى وتبسط دونها الأعمار .

فقصارهن مع الهموم طويلة ... وطوالهن مع الهموم قصار .

؟ الأموي أمير مكة .

عتاب بن أسيد ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . أبو عبد الرحمن وأبو أمية . الأموي